

شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي // 10 // للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:10

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوموا قولي سنبداً بعون الله تعالى وتوفيقه ما تيسر من التعليق على منظومة المغازي للامام البدوي الشنقيطي رحمه الله تعالى. وهي من انفس المنظومات في مغازي الرسول - 00:00:30
صلى الله عليه وسلم. وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم على العموم من اهم العلوم التي يشغل بها طالب العلم وقتها. وذلك انها تعرفك على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

فتعرفك على نفسه وعلى نسبه وعلى حياته وعلى وقائعه وعلى ايامه ونحن متبعدون جمبيعاً بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والانسان لا يمكن ان يحب من لا يعرف. اذا كنت تريدين ان تحب شخصاً فلا بد ان تعرف اليه - 00:01:20

ولا يكمل ايمان العبد حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اليه من ولده والده ومن الناس اجمعين. بل ومن نفسه. فهذه السيرة العطرة تعرفك برسول صلى الله عليه وسلم وبأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. وباباً ووكان رسول الله - 00:01:50
صلى الله عليه وسلم. ومن اهم جوانب السيرة جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزواته التي خرج فيها بنفسه الشريفة. فانها تعرفك على ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جهاده وعلى اخلاقه مع اعدائه ومع احبابه - 00:02:20

وهي اسوة وقدوة لlama في كل وقت. وهذه المغازي اهتم بها اهل العلم قديماً وحديثاً. واول من الف بها عروة بن الزبير بن العوام ثم تلميذه موسى ابن عقبة ثم الف فيها بعد ذلك ابن شهاب الزهري - 00:02:50

ثم الف محمد بن اسحاق مغازي المشفوعة. والتي اشتهرت في الناس واشتغلوا بها ثم توالت الناس بعد ذلك في في التأليف في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في موازين وينبغي ان يعلم ان هذه السيرة - 00:03:20

لم يشرط العلماء لها ما اشترطوه في الحديث النبوي الشريف فلذلك هي تجمع الصحيح والضعيف. وفيها الموصولات والمقطوعات والمعضلات ولذلك قال الامام احمد رحمه الله تعالى ثلاثة لا اصل لها - 00:03:50

تفسير والمعاري والملاحم. ويعني بذلك ان الامة لم تشترط بهذه العلوم ما اشترطت من اتصال السند ومن عدالة الراوي في علم الحديث النبوي قال العراقي رحمه الله تعالى في الفيته وليعلم الطالب ان السيارات تجمع ما صح وما قد انكر - 00:04:20

هذا في الفيته في السيرة. اذا فلا يصلح ان يعامل طالب العلم بالسيرة معاملة الحديث. فيشترط لكل حديث شروطاً خمسة التي اشترطت لصحة في الحديث من اتصال السنة وعدالة الراوي وتمام ضبطه والخلو من الشذوذ والعلة وهذه - 00:04:50

لم يتعامل بها العلماء مع السيرة النبوية. وتساءلوا في اخذها وهي مع ذلك غزير مفيد. وهذه المنظومة التي بين ايدينا هي للعلامة احمد البدوي المجلسي الشنقيطي رحمه الله تعالى. احمد البدوي بن محمدا - 00:05:20

الشنقيطي المجلسي رحمه الله تعالى. وهو قامة علمية كبيرة جمع كثيراً من العلوم وبرع فيها وكانت له كعب عالية ذي علم السير والنسب والتاريخ. وله فيها مؤلفات نافعة رحمهم الله تعالى توفي سنة ثمان ومائتين بعد الالف. سنة ثمان - 00:05:50

بعد الالف من هجرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. سنقرأ مقدمة كتاب قراءة سريعة دون ان نطيل في التعليق على المقدمات التي

تذكر عادة في اواخر الكتب. من شرح الفاظ الحمد والصلوة على النبي صلى الله - 00:06:30

عليه وسلم وذكر الال والاصحاب وغير ذلك من المقدمات التي تقدم عادة في مقدمات الكتب لانها معروفة ولله الحمد. وقد علمنا عليها في كتب اخرى فلا تحتاج الى فيها قال رحمة الله حمدا لمن ارسل خير مرسلين. يعني انه يحمد الله سبحانه - 00:07:00
تعالى الذي ارسل خير المرسلين ولم يسمه صلى الله عليه وسلم لان هذه الصفة يتعين بها فخير مرسل اذا قيل هو النبي صلى الله عليه وسلم. لخيرة امة وهي امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم خيرا - 00:07:30

امة اخرجت للناس بخير الملل اي بخير ملة وهي ملة الاسلام. وافضل الصلاة ايوة بيصلی افضل الصلاة واسلم افضل السلام على ذباب صفة الانام. لباغ الشيء الخالص وصفوة الشيء خياره. والنبي صلى الله عليه وسلم هو خيار الناس هو افضل الناس - 00:07:50

والله اي واصلی واسلم على الله صلى الله عليه وسلم. الذين هم في الشرف والعلو كاذنان دوحة الشرف. الدوحة في كلام العرب شجرة العظيمة واحدة الدوح ومعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم في الشرف والرقة بمنزلة اثنان اي اغصان شجرة المجد والشرف - 00:08:20

واصلی واسلم كذلك على صحبه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جمیعا. والتابعین السلف اي من تبعوا ذلك السلف الذي يقال فيه نعم السلف. ما ارھبته اي هي صلاة دائمة مستمرة. ما دامت الناس ترھف اي تررق - 00:08:50

وتعرف اي تسیل المداد. ما ارھفت اي رقت وارعفت. اي اسالت يرعاھ راعوا قصب کبڑی منه الاقلام. الیراع قصب تبری منه الاقلام. معناه ما ما دامت الاقلام تررق وتسال من الیراعی في کتب بها. في مهرق. المهرق کمکرم - 00:09:20

ایه ده! يا نابع البراءة. البراءة بمعنى البلاغة. وبين طاعتي وليراعتي جناس خبط. وجلجل الرعد اي ما دام الرعد يجلجلت صوت الرعد وصح مزنه اي ما دام المزن اسم جنس مزنة وهي السحاب - 00:09:50

يصح ان يصب بغزاره. واضاف المزنى الى الرعد لملابسته ایاه. والعرب اضيفوا لادنى سبب وھب شمال اي ما دامت ريح الشمال تھب. وناس غصنه اي ماس الغصن غصن الشجرة بسبب هبوب الرياح اي هي صلاة دائمة مستمرة - 00:10:20

وبعد اي بعد ما ذكر من حمد الله تعالى والصلوة والسلام على نبيه والثناء عليه. فالعلم اهم ما الھمت تنافست فيه. اهم ما تتنافس فيه الھمھ هو العلم. هو طلب العلم. وهو خير ما یغتنمه الانسان - 00:10:50

ويجعله غنیمة له. وخيره خير العلم سيرته صلى الله عليه وسلم. خيره مبتدأ قبره سيرته. ثم اعترض بقوله والعلم تسموه رتبته بفضل ما دل عليه. هذه جملة اعتراضية مؤكدة بمعنى يعني ان العلوم تسمو وترتفع رتبتها بسمو ورقة ما دلت عليه - 00:11:10

اعظم العلوم ما دل على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فهات منها اي خذ من السيرة نبذة اي اه خذ منها نبذة قصيرة النبذة في اصل کلام العرب قدر ما - 00:11:40

ينقذه الانسان بقدر ما يملا الانسان به يده فينبذها. والمعنى هاک منها طائفۃ قليلة ليست بالكثیرة. ليست تمل اي ليست كثیرة فلا يحصل لك الملل بها ولم تكن بمعظم القصد تخل. ايضا لما قال انها لا تمل لاجل اختصارها خشي ان - 00:12:00

ظن انها تخل بالمراد لان الاختصار قد يكون مظنة الالکھل. فقال ولم تكن بمعظم القصد تخل. يعني ان فيها القدرة الكافية المهمة من السیرة. ارجوزة اي هي ارجوزة مفعولة من الرجز وهو بحر من بحور الشعر. على عيون الاثری جل اعتماد نقلها في السیر - 00:12:30
ای تعتمد على كتاب عيون الاثر. للعلامة محمد بن سید الناس الیعمري. فهذا هو واهم مراجعها وشد اي ما اشد ما اجرأت اي تجرأت عليه في ذا الھدف الھدف الغرض والعرب اصلا تسمیه الغرض الذي - 00:13:00

ينصب لکی یرمی هدفا. والناس یقولون من الف فقد استهدف. اي قد نصب نفسه هدفا لان الناس سیعیبونه وسيتكلمون فيه بالحق والباطل. من الف فقد استهدف. اي نصب نفسه هدفا لرمایة الناس - 00:13:30

اذ لم اکن اھلا لصوم التنفی اي لست اھلا اي مستحفا او قادرًا على ان اصوغ الموت فجمع نتفة وهي القطعة من الشر. وهذا منه تواضع رحمة الله تعالى وقد كان معروفا - 00:13:50

العلم والادب. فكيف بالعقد اي كيف لي ان انظم ما كان انتذر عن كثرة اي كيف ان انصب علما غزيرا انتشر عن كثرة وفي المهارق اي الصحف اذعر اي تفرق - 00:14:10

لكن تطفلت على بركته وجاهه بنظم بعض السيرة. يعني لا كنت طفلت التطفل اه هو الاتيان الى المأدبة من غير دعوة واشتقاقه من رجل يقال له الطفيل ابن زلات. ويقال له طفيل الاعراس كان يأتيه - 00:14:30

من غير دعوة. فسمى الناس من يأتي للmAدبة من غير دعوة متطفلة. شبابهم من الطفيل نزلات. يعني لكن تجشمت هذا الامر مع اني لست اهلا لهو لنوم بعض سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

هذا كما ذكرنا تواضعا منه. لعلها بالنوم هلها على من رامها نثرا تكون اسهل. اي لعلها اي لعل سيرته منظومة تكون اسهل على القارئ ومن يريد حفظها منها ما يعني ان بعض الناس يسهل عليه حفظ المنظومات ويعز عليه حفظ المنذورات فاراد ان ينضمها لمن اراد - 00:15:10

ان يحفظه ولحضوره بكل ذهنه عن ذكره بمضمير استغنى. هذا بيان منه الاصطلاح له. وهو انه اذا اضاف الضمير الذي ليس له مفسر بالكلام السابق وكان مفردا مذكرا فانه يعني بذلك رسول - 00:15:40

الله صلى الله عليه وسلم كما في قوله عن قتل الله النهائي خرجوا. نهى اي النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك بهذه المنظومة ضمير لمفرد مذكر ليس له مفسر فاعلم انه يريد بذلك رسول الله صلى الله - 00:16:00

عليه وسلم بين ان السبب في ذلك هو حضور النبي صلى الله عليه وسلم في كل في ذهن كل مسلم والحضور الذهني مما يفسر به الضمير كما هو معلوم. ولحضوره يجلكون رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضرا في - 00:16:20

كل ذهني عن ذكره بمضمير اي باعادة الضمير اليه استغنى. والله اسأل سداد النظر يعني انه يسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد نظره في هذا القصد ويعصم خاطره اي قلبه - 00:16:40

تسمية للمحل بالحال الخاطر يخطر بالقلب. ويسمى القلب خاطرا مجازا مرسلا على المحلية لان القلب محل للخواطر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصم ان يمنع خاطره اي قلبه من خطر هذا الامر لانه قد يدخل عليه عجبا او فخرا او كبرا في يريد الله - 00:17:00
سبحانه وتعالى ان يخلص له نيته من ذلك. واسأله ان يكون لي اي اجرا لي ونفعا لا وعند كل احد مرضي ان يكون هذا النوم مرضيا عند جميع الناس. وان يكون للثواب قانصا - 00:17:30

ان يكون قانصا القانص في الاصل الذي يصطاد والقنص الصيد ومعناه ان يكون جاذبا للثواب. وان يكون لوجهه عز وجل خالصا مما يلبس به ابليس. اي ان يكون خالصا لوجهه - 00:17:50

الله سبحانه وتعالى مما يلبس به ابليس. وللهواه في طيه تدليس اي غش. بجاه اشرف الورى محمد صلى الله عليه الله طول الابد. كان الوالى رحمة الله تعالى من يرى مشروعية التوسل بالجاه وهي مسألة ليست - 00:18:10

اه من هذا العلم الذي نحن بصدده فلا نطيل بنقاشهما. اول غزوة غزاها المصطفى والدان فالابواء او ترادفا. لما هجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بدأ ببناء المساجد ونشر الاسلام والدعوة - 00:18:30

والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار وموادعة اليهود. اراد بذلك ان تكون المدينة مقيمة لدين الله سبحانه وتعالى امنة ليس فيها خوف فبدأ اولا ببناء مسجد قباء ثم بنى المسجد النبوي الشريف. ثم بعد ذلك اخى بين - 00:19:00

المهاجرين والانصار لانه قدم بالمهاجرين وقدم معه المهاجرون وهم يختلفون عن انصاري في اخلاقهم وطبائتهم وعاداتهم. وقدم بهم على قوم اخرين. فاراد ان بينهم فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وبذلك المؤاخاة ثبتت بينهم المودة والرحمة والعطف بل - 00:19:30

كانوا يتوارثون بتلك الاخوة حتى نزل قول الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض. فنسخ عندئذ الارث بذلك الاخاء. ثم وعد النبي صلى الله عليه وسلم اليهود الذين كانوا بالمدينة. وذلك انهم لم يدخلوا - 00:20:00

الاسلام فصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على الا يظاهروا عليه عدوا. وكان بالمدينة يومئذ ثلاثة احياء من اليهود وهم بنو

النضير وبنو قينقاع وبنو قريطة. فعاهمهم النبي صلى الله عليه - 00:20:20

عليه وسلم واحترم لهم ذلك الوعد حتى ذلك العهد حتى غدوا كما سيأتي تفصيله في محله ان شاء الله واقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة السنة الاولى ثم اذن له في الجهاد. فنزل عليه قوله تعالى - 00:20:40

للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير. فاذن له الله سبحانه وتعالى بالجهاد وعند ذلك بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في الجهات وكان يبعث الغزوات والبعوث والسرايا - 00:21:00

والفرق بين الغزوات والبعوث والسرايا هو فرق اصطلاحي كما بينه اهل العلم. وذلك ان الطائفة من المسلمين اذا خرجت تريد الجهاد وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي ذلك غزوة. فالغزوة هي التي - 00:21:20

خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة يريد فيها القتال. فان ارسل جماعة القتال ولم يخرج معهم سمي ذلك في الاصطلاح السريعة. فالسرية هي الطائفة من المسلمين يخرجها رسول الله - 00:21:40

صلى الله عليه وسلم تريد الجهاد ولكن لا يخرج معها بنفسه. فان بعث القوم للدعوة لا يريدون قتالا وانما هم دعوة فقط. سموا حينئذ بعثا. اذا فالنبي صلى الله عليه - 00:22:00

وسلم كان يرسل البعث والسرايا ويخرج في نفسه الشريفة في الغزوات صلى الله عليه وسلم ونحن هنا سنقتصر على غزواته. اما السرايا فهي مبحث مستقل الفت فيه كتب اخرى فاول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة ودان وقيل غزوة الابواء - 00:22:20

وقيل هما متراوفاتان. قال رحمة الله تعالى اول غزوة غزاها المصطفى صلى الله عليه وسلم والدان فالابواء او ترى دفا. والمشهور ان الغزوة واحدة. والموضعان الجدال الابواء موضع وودان موضع وبينهما ستة اميال - 00:22:50

وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من صفر في السنة الثانية من الهجرة ومعه طائفة من المهاجرين ولم يخرج معه احد من الانصار. واستعمل على سعد بن عبادة بن دليم رضي الله تعالى عنه وحمل اللواء عم النبي صلى الله - 00:23:20

عليه وسلم حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف. وسار النبي صلى الله عليه وسلم معتراضا قافلة لابي جهل عمرو بن هشام ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. حتى - 00:23:50

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم سيف البحر. والسيف بالكسر ساحل البحر ففاتتهم العبر. فاتتهم قافلة آبا جهل. ولم يلقو ووادعوا في هذه الغزوة مخشي ابن عمرو الضمري اي صالحوا قبيلةبني ضمرة - 00:24:10

على الا يقاتلوهم ولا يظاهروها عليهم عدوا. ورجع النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الغزوة بعد خمسة عشر يوما. ثم بواط خرجوا لغير امية بن خلف السفسيري يعني ان غزوة بواط تضبط بوزن غراب وسحاب. يقال ضواط - 00:24:40

وبواط وهو جبل من جبال جهينة على مقربة من ينبع. يبعد من المدينة اربعة برج. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مئتين من الصحابة يعترض قافلة يقودها امية ابن خلف. السفسيري اي التاجر - 00:25:10

وكان ذلك في شهر ربيع الاول من السنة الثانية للهجرة. واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة السائب ابن مظعون وقيل السائب ابن عثمان ابن مظعون وحمل اللواء في هذه - 00:25:40

الغزوة سعد بن عبادة بن دليم. عفوا سعد بن معاذ بن النعمان رضي الله تعالى عنه وقيل سعد بن ابي وقاد وفاتتهم ايضا القافلة فلم يدركوها ورجعوا ثم الغزوة الثالثة من هذه الغزوات هي غزوة العشيرة. تقال بالشين والسين عشيرة والعسيرة - 00:26:00

وبالتاء والهاء العشيرة والعسيرة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها يطلب قافلة ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبدالشمس. وهي ذاهبة الى الشام. وهذه القافلة هي التي كانت عودتها سببا لغزوة بدر الكبri. ثم العشيرة الى عير ابي سفيان في ذهابها - 00:26:30

للعرب يعني انه طلب العيرة وهي متوجهة الى الشام. ففاتها. ثم طلبتها في العودة فكان طلبتها في العودة سببا في غزوة بدر الكبri على ما يأتي تفصيله. كانت غزوة العشيرة في جمادى الاولى من السنة الثانية - 00:27:00

واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ابا سلمة ابن عبد الاسد. وحمل اللواء في هذه الغزوة حمزة بن عبدالمطلب وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقاتله قافلة ابي سفيان - 00:27:20

ووادع بنى مدلج بن بكر اي صالحهم ثم رجع الى المدينة صلى الله عليه وسلم ثم الغزوة الرابعة هي غزوة بدر الاولى. بدر اسماً رجل من غفار بئراً فسميت باسمه فاصبح يقال لها بدر. والنبي صلى الله عليه وسلم له - 00:27:40

له غزوات كل واحدة منهن تسمى بدر. بدر الاولى وبدر الكبى وبدر الموعد فهذه التي بين ايديينا هي بدر الاولى. وبدر الكبى هي الفرقان بين الحق والباطل كما سياتينا وبدر للموعد هي الغزوة التي توعد النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي سفيان - 00:28:10
انقلبت قريش من غزوة احد فقال ابو سفيان موعدكم بدر من السنة القابلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ان يقول لابي سفيان اي نعم موعدنا بدر من السنة القابلة. وجاءها النبي صلى الله عليه - 00:28:40

وسلم ورجع عنه ابو سفيان على ما سياتي تفصيله في محله ان شاء الله. بالنسبة لبدر الاولى خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم في اثر رجل من قريش كان قد اعتدى على سرح اي ابل اهل المدينة فاستاقها. يقال له قرص بن جابر - 00:29:00
قرز بن جابر الفهري عدا على سرح اي ابل اهل المدينة فاستاقها. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في اثره حتى بلغ سفوان من ناحية بدر ففاته كرز بن جابر فرجع النبي صلى الله عليه - 00:29:20

سلم الى المدينة وقد اسلم كرز بعد ذلك وحسن اسلامه وهو الذي رد العرنبيين الذين ان اعتدوا على صرح النبي صلى الله عليه وسلم على ما سياتي تفصيله في محله. وقد مات شهيداً رضي الله تعالى عنه في غزوة فتح - 00:29:40
مكة قال في بدر الاولى باذن ناھب اي من انتهب سرح المدينة اي ابل المدينة. على كونه معذ اي مسرع الهارب وهو كرز بن جابر الفهري. وبعد اي بعد ذلك اسلم واستنقذ لقاح النبي صلى الله عليه - 00:30:00

سلم ممن استحوذ استولى عليها. يعني بذلك سرية العرنبيين وهم نفر من عكل او عرين جاموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعلناوا اسلامهم فكانهم استوخموا المدينة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج - 00:30:20
الى لقاحه اي ابله وان يشربوا من البانها وابوالها ففعلوا ذلك فلما صحووا كفروا غلامه واستاقوا ابله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فارسل سرية في اثرهم فردهم كرز بن جابر - 00:30:40

رضي الله تعالى عنه. كانت هذه الغزوة بعد العشيرة بليال قليلة وخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ سفوان من ناحية بدر ففاته كرس بن جابر ورجع. واستعمل فيها النبي - 00:31:00

صلى الله عليه وسلم على المدينة زيد ابن حارثة الكلبي. حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحمل اية علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. غزوة بدر الكبى - 00:31:20

الله اكبر. هذه غزوة بدر الكبى خرج النبي صلى الله عليه وسلم معترضاً قافلة ابي سفيان في رجوعها من الشام وهي الف بعير معها خمسون الف دينار من خالص الذهب - 00:31:40

الف بعير معها خمسون الفا الف دينار من خالص الذهب قدم بها ابو سفيان من الشام. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلتها ومعه ثلاثة عشر رجلاً. اربعة وستون منهم من المهاجرين - 00:32:20

والباقيون من الانصار. وخلف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ابا ابن عبدالمنذر وخلف على الصلة ابن ام مكتوم. المشهور باسمه عبدالله وقيل يقال له عمرو. ودفع النبي صلى الله عليه وسلم الراية الى - 00:32:50

يا مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد الدار. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد سمع ان ابا سفيان اقبل بقافلته من الشام فقال هذه غير لقريش قد - 00:33:20

من الشام فعسى الله ان ينفلكم ايها. ولم يستكده النبي صلى الله عليه وسلم احداً على الخروج فخرج معه من كان جاهزاً خفيفاً من المسلمين وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بدون اهبة للقتال لانه لم يكن في العصر يريد الجيش. كان يريد اعتراض - 00:33:40
قافلة وتجارة فقط. وكانت معه ومع اصحابه سبعون من الابل فكانوا يعتقدون في ذلك المسير كل ثلاثة على بعير. وكان النبي صلى

الله عليه وسلم يعتقد معه على بعيره علي ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنهم - [00:34:10](#)

قال واعتقدوا في ذلك المسير كل ثلاثة على بعير. واما بقية فلعلها لم تركب او انها كانت تصلها التوبة في وقت ما لانهم ذكروا ان العدد ثلاثة وسبعين فقط. قال ولم يكونوا اوعبوا للحرب اذ ما غزوا - [00:34:40](#)

بغير نهب الركب. يعني ان المسلمين لم يكونوا اوعبوا اي تجهيزوا للحرب. اذ ما غزوا لغير نهب الركب لانهم انما غزوا لكي يصيروا قافلة عيرا قابلة من الشام وليس عندهم من السيوف غير زمان للعدى حتوفي. يعني انه ليس عندهم من السيوف الا ثمانية - [00:35:10](#)

سيوف هكذا ذكر رحمة الله تعالى وقل من تعرض لهذه المسألة من كتب اهل السير والظاهر على كل حال انهم كانت عندهم عدة لان قول سعد رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم وانا لصبرا - [00:35:40](#)

في الحرب صدق في اللقاء يشعر بانهم كانوا جاهزين للحرب وان عندهم عدة لها لان الفارس والبطل لا يفعل شيئا بفروسته ما لم يكن مسلح وليس عندهم من الخيول سوى اثنتين فقط. احدهما لمرقد ابن ابي مرثد يقال له السبل. والثانية للمقداد ابن ابي مقداد - [00:36:00](#) امر البهراوي يقال لها السبحة. وقد كفتهم اهبة التمكين اي كفاهم ما مكنهم الله سبحانه تعالى به من النصر. وما وعدهم به من النصر. ونزل النبي صلى الله عليه وسلم بهم بئر السوق - [00:36:30](#)

لاثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان في السنة الثانية من الهجرة. ثم استعرض جيش المسلمين فرد بعض ابناء المسلمين الذين استصغفهم بسنهم عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه استصاره - [00:36:50](#)

ببدر فرده. ومنهم زيد ابن ثابت ومنهم رافع بن خديج. ومنهم البراء بن وعاصي زيد ابن ارقم. واستصغر النبي صلى الله عليه وسلم عميرة بن ابي وقاص. فقال له ارجع - [00:37:10](#)

افبكى فاجازه واستشهد في بدر كما سيأتي ذكره في الشهداء ان شاء الله. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم للمدينة بمثل ما دعا ابراهيم عليه السلام به لمكة. نقتصر - [00:37:30](#)

على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:37:50](#)